

ما لا يعين مرات ولا اذن سمعت ولا خطر علي
 قلب بشر بل ما طعمتهم عليه ثم قرأ صلى الله عليه
 وسلم فلا تعلم بنفس ما اوتيهم من قوة اعين
 واعلم ان هذه خطبة ضللت فيها عقول
 الفلاسفة حتى نكروا السور الاخرى واذا قد صح لنا ان
 العقل لا يطعم علي كنه حقائق الاشياء الغيبية
 ولا يبلغ منتهاي اسرارها علمت ان ضابطته انه يتبين
 ما لم يره علي سائر ما ذوقه شبهة تكون بينه
 وحقائق الشرايع باشياء يعجز العقل عن معرفتها
 وكيفياتها ولكن اذا حكم العقل بحجواتها وجب
 علينا الايمان بما كاشف والنشر في الخفية كالوجه
 والتقدم في صفاته سبحانه وتعالى وكذلك التزل
 في معرفة عقاد سير الشرايع والعبادات وقوله فرجع
 السلف الصالح وانتابوا عليهم رحمة الله عليهم
 علي التصديق بما حرموا ومنعوا احكامهم من الوث
 عن حقايقها وردوها الي علم سر القدر العظيم
 عن الخوض فيه انتهى الشعر الذي نفيحنا الله به
 في بعض كتبه فتمسك به ولا تكن من الضالين
 فان الحق احق ان يتبع ورجع هذا
 لا تلتفت الي ما وقع للشباب القرا في تعاليفه
 من عند اسلام كراهة من اهمة لنا لكتبة من جهها
 الله تعالى من انكار كون الصراط الذي
 الشريعة واحد من السيف متاولين ذلك
 بخلاف

بخلاف فيهما الاجماع والحكمة فهي ظهور الحياة
 من النار وان تكون الجنة اسر لقلوبهم وحسرة
 للكافي بنو المومن بعد اشتراكهم في الورود
 والله اعلم فان قلتم هذا الصراط
 موجود لان ام لا قلت قال استاذنا
 رحمه الله ان في كلام العلامة ابن الفكاك
 لما ذكر رحمه الله انه موجود الان وعن بعض
 الائمة يجوز ان خذ الله تعالى حين يعزب
 علي من خلقهم ويجوز ان يكون خلقه حين
 خلقهم ولم يلمس انه يمتلي في خلق
 عصاة الموحدين من النار ليحوزوا عليه
 الي الجنة او يزال شرهما دايمم الا بعد
 او تتحد به الملايكة الي نسو لان في
 الاعراف او غير ذلك والله اعلم والمستنياف
العرش وهو جسم عظيم يوراي علي
 محيط بجميع الاجسام قبل هو اول الخلق
 وجود العينين او تمسك عن القطع بتعيين
 خلقته لعدم الورود به لك وليس كريا
 كما زعمه كثير من اهل الهيئة بل هو قبة ذات
 قلوب يحلها في الدنيا من جهة املاك وفي الآخرة
 ثمانية امانات من انظر هو مد واما زيادة
 اربعة اخرى اتمها بالجلال والعلية سمي
 منهم اسرافيل عليه الصلاة والسلام

Copyrighted material